مضمومة وذال معجمة قوله ابن له جعفر الجعفر قيل هو الذي
قارب البلوغ وقيل الذي قوي على الاكل وقيل ابن خمس
سنين قوله دخل اريكة امي قال ثعلب هي السرير الذي
في الحجلة ولا يكون للسرير المفرد وقال الازهري كلما
اتكات عليه فهو اريكة قوله قلت الله قال الله الاول
بهمزة ممدودة على الاستفهام والثاني بلا مد والها فيهما
مكسورة هذا هو المشهور قال القاضي وروي بناه بفتحها
وكسرها معا قال اكثر اهل العربية لا يجيزون غير كسرها
قوله بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين وهو بفتح الصاد
ورفع الراء وباسكان ميم سمع وبرفع العين هذه رواية الاكثرين
ورواه جماعة بضم الصاد وفتح الراء عيناي هاتين وسمع بكسر
الميم اذناي هاتان وكلاهما صحيح لكن الاول اولى قوله واشار
الى مناط قلبه هو بفتح الميم وفي بعض النسخ المعتمدة نياط
بكسر النون ومعناها واحد وهو عرق معلق بالقلب قوله
فقلت له يا عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك
واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه
حلة هكذا هو في جميع النسخ واخذت بالواو كذا نقله القاضي
عن جميع النسخ والروايات ووجه الكلام وصوابه ان يقول
او اخذت باو لان المقصود ان يكون على احدهما بردتاه
وعلى الاخر معافريان واما الحلة فهي ثوبان ازار ورداء قال
اهل اللغة لا تكون الحلة الا ثوبين سميت بذلك لان احدهما
حل على الاخر وقيل لا تكون الحلة الا الثوب الجديد الذي يحل
من طيه قوله وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به اي ملتحفا
اشتمالا ليس باشتمال الصماء المنهي عنه وفيه دليل لجواز الصلاة
في ثوب واحد مع وجود الثياب لكن الافضل ان يزيد على ثوب

عند

عند الامكان وانما فعل جابر هذا للتعليم كما قال قوله اردت
ان يدخل على الاحمق يسلك المراد بالاحمق هنا الجاهل وحقيقة
الاحمق من يعمل ما يضره مع علمه بقبحه وفي هذا جواز مثل هذا
اللفظ للتعزير والتاديب وزجر المتعلم وتنبيهه ولان لفظة
الاحمق والظالم اقل ما ينفك من الاتصاف بمعناها وهذه
الالفاظ التي تؤدب بها المتعلمون والورعون من استحق التاديب
والتوبيخ والاغلاظ في القول لان ما يقوله غيرهم من الفاظ
السعة قوله عرجون بن طاب سبق شرحه قريبا وسبق ايضا
مرات وهو نوع من التمر والعرجون العضن قوله فخشعنا
هو بالخاء المعجمة كذا رواية الجمهور ورواه بعضهم بالجيم
وكلاهما صحيح والاول من الخشوع وهو الخضوع والتذلل
والسكون واغضاء البصر وايضا الخوف واما الثاني
فمعناه الفزع قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قبل وجهه
قال العلماء في تاويله اي الجهة التي عليها الكعبة التي عظمها
قبل وجهه قوله صلى الله عليه وسلم فان عجلت به بادرة اي
غلبته بصفة او نخامة بدرت منه قوله صلى الله عليه وسلم
اروني عبيرا فثار رفتي من المجي يشتد الى اهله فجاء بخلوق
قال ابو عبيد العبير بفتح العين وكسر الموحدة عند العرب
هو الزعفران وحده وقال الاصمعي هو اخلاط من الطيب
تجمع بالزعفران قال ابن قتيبة ولا اري القول الا ما قاله
الاصمعي والخلوق بضم الخاء هو طيب من انواع مختلفة تجمع
بالزعفران وهو العبير على تفسير الاصمعي وهو ظاهر الحديث
فانه امر باحضار عبير فاحضر خلوقا فلو لم يكن هو لم يكن
مستدلا وقوله يشتد اي يسعى ويعدو عدوا شديدا وفي هذا
الحديث تعظيم المساجد وتنزيهها عن الاوساخ ونحوها وفيه